

هو الرد، فلجأت إلى الأستاذ نبيل العربي أمين عام الجامعة العربية عساه ينجح فيما فشلنا فيه، لكنه أيضاً، وبعد اجتماع صميديعي، حدثنا فيه عن أن تطبيق النقاط الستة لوحده كفيلاً بإسقاط النظام، بل قال إن السماح بالتظاهر لوحده يكفي لإسقاط النظام ودعانا لتغليب لغة العقل من أجل حقن مزيد من الدماء.. إلخ.. لكن الجواب كان "خيانة.. الداخل".. فخرج المؤتمر دون الإشارة لا لـ"جنيف" ولا لـ"عنان" ونقاطه، وسط استياء بالغ من الدكتور عبد العزيز الخير لإضاعة تلك الفرصة. وأذكر أنني نقلت للمجتمعين أن كوفي عنان اتصل بي حينها ليلبغني بتهمك استغرابه لعدم إشارة المؤتمر لـ"جنيف" من قريب أو بعيد، وكأننا معنيين بقضية التثبيت لا بسوريا، وختم بأننا "بدنا فت خبز كثير" وأنا تصرفنا برعونة طالبا من الله ألا نتحمل وزر الدم القادم.

اليوم عبد العزيز الخير في سجنه بأحد أقبية النظام يدفع ثمن معارضته من قلب برائن الأسد في حين أن من لا يمثل أحدا سافر إلى جنيف ليفاوض من لا يملك شيئاً.. لا بل ومن سخرية الأقدار أن من زار سوريا لفترة تقل بكثير عن فترة سجن عبد العزيز "الأولى" يفاوض عن الخير وباقي الشعب السوري مطالباً النظام السوري بالموافقة على اتفاق جنيف!! وساق متحدثوه الإعلاميون "والذي لن تجد لهم تاريخ في جوجل قبل خمسة أشهر" الاتهامات للنظام بأنه يتهرب من تطبيق "جنيف I" ولا يريد تطبيقه، علماً بأنه لا توجد

قد مثل المجلس والإخوان المسلمين، إضافة لآخرين كان منهم السيدة سهير الأتاسي، والتي استعانت بصديق هو "ريما فليحان"، واللذان نسيت فعلاً جهة تمثيلهم لتعدد تلك الجهات عبر ثلاث سنوات ابتداءً من بيان الحليب "المسحوب" وانتهاءً بوفد الائتلاف المفاوض في "جنيف 2".

وقتها كانت "عقدة المنشار" في كل نقاشاتنا، إن استثنينا بعض الخلافات في القضية الكوردية، هي موضوع "جنيف I"، المولود حديثاً آنذاك، ونقاط كوفي عنان الستة، أذكر وقتها أن السيدتان فليحان وأتاسي عارضتا أي إشارة لـ"جنيف I" أو نقاط عنان تحت طائلة الانسحاب من المؤتمر مع من تمثلا من جهات ثورية وعسكرية وحراكية من تنسيقيات وشعبييات... ليس الموافقة؛ بل الإشارة فقط ولو بالرفض، تقطنني الانسحاب، فكيف بالنقاش أو القبول؟!.. ولم تتفع محاولات الدكاترة من حازم والخير لإقناعهما تحت طائلة التخوين، وكانت كلمة السر "الداخل".. النقاشات استمرت لساعات الصباح الأول دون أي تقدم؛ الأمر الذي جعلني أستعين بالصديق الدكتور ناصر القدوة المندوب العربي لدى المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي حيث اجتمع معنا وبين أهمية الاعتراف بالشرعية الدولية، وأن "جنيف I" يؤسس لسلطة حكم انتقالي لا مكان للأسد فيها، وأن قبوله من طرفنا يجرح النظام وروسيا من خلفه التي تنتظر هدية رفضنا، وشرح وفند.. لكن عبثاً.. خيانة والداخل.. هذا

### الدكتور عمار قربي: مزادة حتى آخر قطرة



منذ عام ونصف عقدت المعارضة بكل أطيافها بالداخل والخارج مؤتمرها الجامع لأول مرة في القاهرة فيما عرف بـ"مؤتمر القاهرة" تحت رعاية جامعة الدول العربية، وكان المؤتمر وفقاً لزخم الحضور وتنوعه والدعم الدولي الذي تلقاه فرصة ممتازة للخروج بجسم سياسي موحد يمثل المعارضة، لكن المصالح المتناقضة بين هيئة التنسيق من جهة والمجلس الوطني يمثلني "الأب الروحي" للائتلاف" أجهضت تلك الجهود، فخرجت عنه ورقتان يتيماتان تمثلان ملامح المرحلة الانتقالية وعهداً وطنياً، لكن ومع ذلك كانت تلك الوثيقتان هامتين جداً ليس بسبب تبني المجتمع الدولي لهما وكونهما أصبحتا عهدة دولية؛ بل لأن المعارضة أجمعت أخيراً على شيء مشترك.

أعضاء من تيار التغيير الوطني كانوا قد شاركوا في أعمال اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر الذي شكل لجنة صياغة من كل القوى والأطراف، كان لي شرف ترؤسها، وأذكر أن الدكتور "المختفي قسرياً" عبدالعزيز الخير قد مثل هيئة التنسيق، والدكتور حازم نهار قد مثل المنبر الديمقراطي وأنس العبد

ورقة أو تصريح أو تلميح يفيد بأن ائتلاف المعارضة وابنه المجلس وأحفاده الإخوان قد قبلوا به!!.

ولتستقيم المزودة حتى آخر قطرة، فقد رفعت زميلنا " الأمس" مفاوضنا "اليوم" صورة عبد العزيز الخير في جنيف بحركة استعراضية رخيصة لمطالبة النظام بإطلاق سراحه.. بل أيضا والمطالبة بالتحاقه بوفد التفاوض الذي تسابق عليه كل "الوظاويظ" لاستبعاد كل "الفهمانيين".

لكن، إذا كان النظام يتحمل مسؤولية اعتقال الخير الفعلية فمن رفض "جنيف 1" وقتها يتحمل اعتقاله أديبا، ومنذ ذلك الوقت.. أليس هذا الموقف وسواه من تصرفات صبيانية يعتبر شراكة مع النظام في مسؤولية كل الدماء التي سفكت منذ ذلك الوقت طالما اعتبروا هم أنفسهم أن "جنيف 1" هو الحل؟. البعض يشير بخبث إلى أن الزهايمر الذي يفقد مفاوضات بقايا الائتلاف هو المسؤول، وكل جنيف وأنتم بخير.

## 85 شهيدا بنيران قوات النظام معظمهم

### في حلب ودمشق



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق خمسة وثمانين شهيدا في سوريا بينهم ست سيدات وخمسة أطفال وتسعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية وثلاثين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة وعشرين شهيدا في دمشق، وستة شهداء في

حمص، وأربعة شهداء في كل من درعا وحماة وإدلب.

هذا وقالت مصادر إعلامية إن 15 شخصا على الأقل قتلوا في حي الميسر في حلب نتيجة إلقاء طائرات النظام سبعة براميل متفجرة، حيث أظهرت صور موقعي مركز طبي وسوق للخضار اللذين قصفتهما طائرات النظام بحلب، كما أظهرت فيديوهات بعض الأهالي يهرعون إلى المكان لانتشال القتلى وإنقاذ العالقين تحت الأنقاض. كما قالت المصادر إن طائرات النظام أغارت أيضا على أحياء الشعار والجزماتي وقاضي عسكر في حلب، ومدينتي الأتارب ودارة عزة في ريف حلب الغربي.

وقالت وكالة مسار برس أن مقاتلي الجيش الحر قتلوا عددا من عناصر قوات النظام في اشتباكات في قرية عزيزة. وذكر ناشطون أن اشتباكات بين الجيش الحر وتنظيم "داعش" اندلعت في بلدتي كفرحمة وحريتان في ريف حلب الشمالي، هذا فيما قال ناشطون إن تنظيم "داعش" تقدم في اتجاه بلدة معارة الأرتيق.

من جانب آخر، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات النظام حققت تقدما بسيطا على الأطراف الجنوبية الشرقية لحلب، وسيطرت على حي كرم القصر، وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من عام.

وتحدث المرصد عن نزوح للسكان من أحياء الميسر والمرجة والإنذارات جراء الاشتباكات وخوفا من تقدم قوات النظام، وأوضح أن هؤلاء ينزحون باتجاه الأحياء التي يسيطر عليها النظام.

ومن جهة أخرى، ذكرت وكالة مسار برس أن الجيش الحر قتل عنصرين من قوات النظام في محيط إدارة الدفاع الجوي بالمليحة في ريف دمشق، وقالت إن كتائب من الجيش

الحر قتل عنصرين من قوات النظام خلال اشتباكات في مزارع ريم بالقلمون، كما أكدت أن الجيش الحر قتل ثلاثة عناصر من قوات النظام في اشتباكات بمنطقة المرح بالغوطة الشرقية.

وفي حمص، ذكر ناشطون أن قتيلا سقط وجرح آخرون نتيجة قصف قوات النظام بفدائف الهاون أحياء الحولة بحمص، بينما ذكرت شبكة شام أن قسفا عنيفا من قبل قوات النظام استهدف بلدة الزارة بريف حمص في محاولة لاقتحامها لليوم الثامن على التوالي.

ورصدت شبكة سوريا مباشر اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام بالقرب من كتيبة الهندسة في الرستن بريف حمص الشمالي، وقالت شبكة شام إن اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام دارت على محاور بلدة الزارة والشويهد بريف حمص الغربي وسط قصف صاروخي ومدفعي ومن الطيران الحربي على المنطقة.

وتحدثت شبكة شام عن مقتل سيدة وطفلة نتيجة القصف الذي استهدف بلدة السهوة في ريف درعا، وقال اتحاد التنسيقيات إن قوات النظام قصفت بالمدمعية الثقيلة مدينة الشيخ مسكين.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن عددا من القتلى والجرحى سقطوا جراء قصف سلاح الجو بلدة الكستن الفوقاني في ريف إدلب. وأضافت الهيئة أن قصف سلاح الجو للبلدة في وقت متأخر من الليلة الماضية زاد من صعوبة إخراج العالقين تحت الأنقاض، في ظل انقطاع الكهرباء وانعدام معدات الدفاع المدني داخل البلدة.

من جهة أخرى، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مهاجمين اثنين ينتمي أحدهما لجبهة النصرة فجرا نفسيهما وقتلا 13 جنديا

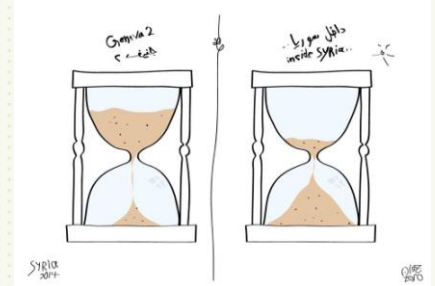
في هجوم على مسقط رأس وزير دفاع النظام فهد الفريج.

وقال المرصد إن المهاجم المرتبط بالنصرة من جنسية سعودية وفجر نفسه مع آخر داخل سيارة ملغومة عند نقطة تفتيش تابعة للجيش في قرية رهجان بريف حماة.

وأوضح المرصد أن الهجوم تسبب في اندلاع اشتباكات استمرت حتى فجر يوم أمس الثلاثاء حول قرية رهجان بين الجيش والمسلحين، وقال إن خمسة من مقاتلي النصره قتلوا كما قتل ثلاثة آخرون من جماعات مسلحة أخرى.

وأعلن تنظيم أجناد الشام مسؤوليته أيضا عن هجوم رهجان، وقال التنظيم في بيان إن القرية استهدفت لأنها تمثل أكبر قاعدة للمليشيات المؤيدة للأسد في المنطقة.

### الإبراهيمي يأمل بمفاوضات أفضل اليوم



عبر مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي عن أمله في أن تكون الجلسة المقررة اليوم الأربعاء للمفاوضات، التي يشرف عليها منذ أيام بين وفدي المعارضة والنظام السوريين في جنيف، أفضل من جلسة أمس التي انتهت بخلافات حادة أدت إلى إلغاء الجلسة المسائية.

وقال الإبراهيمي في مؤتمر صحفي بجنيف إن المفاوضات "لم تكن سهلة اليوم ولم تكن سهلة في الأيام الماضية ولن تكون سهلة في الأيام القادمة"، معبرا عن سعادته بأن ممثلي الطرفين أكدوا أنهم ينوون البقاء والاستمرار في

المفاوضات حتى يوم الجمعة المقبل كما هو مقرر.

وعن سبب إلغاء الجلسة المسائية، أجاب الإبراهيمي أنه هو من اقترح على الطرفين ألا تعقد، وقال "اقترحت عليهم ألا نلتقي هذا المساء ووافقوا، وهذا جيد لكي نهيب أنفسنا لما أمل أن يكون جلسة أفضل يوم غد"، وتابع "لم نحقق تطورا كبيرا لحد الآن لكننا سنواصل العمل".

وأضاف الإبراهيمي أن وفد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قدم وجهة نظره عن كيفية تطبيق بيان جنيف 1، وأن وفد الحكومة لم يفعل ذلك بعد.

وقال إن وفد النظام أثار في الجلسة الأخبار التي تحدثت عن قرار الولايات المتحدة إرسال أسلحة إلى المعارضة السورية، وإن الوفد احتج بقوة على ذلك، لكن هذا الموضوع بالنسبة للأمم المتحدة التي ترعى المفاوضات يبقى مجرد أخبار تداولها الإعلام ولم يرد بشأنها لحد الآن أي بيان أو تصريح رسمي أمريكي.

وقال إن "الولايات المتحدة وكل المسؤولين الذين نلتقيهم يسعون معنا إلى إنهاء هذه الحرب وإنجاح مؤتمر جنيف 2 بكل تأكيد"، وأضاف "أما موقفهم في ما يتعلق بما هو الحل فهم لا يخفونه ويقولون رأيهم بوضوح وليس هناك اتفاق بينهم وبين روسيا".

وفي وقت سابق يوم أمس الثلاثاء، قالت مصادر من وفد المعارضة السورية إن الجلسة المسائية ألغيت بسبب خلافات على هدف المفاوضات، في حين قال الإبراهيمي في المؤتمر الصحفي "أنا من قررت إلغاء الجلسة وليس بطلب أو ضغط من أي طرف".

وقال عضو الوفد المفاوض للائتلاف الوطني أحمد جقل لوكالة رويترز إن الإبراهيمي ألغى الجلسة المسائية لإعطاء كبير المفاوضين في وفد الحكومة السورية إبراهيم الجعفري "فرصة

للتدبر في ما يتعلق بمحادثات جنيف 1"، مضيفا أن هناك مقاومة شديدة من جانب الوفد الحكومي لانتقال المفاوضات إلى بحث مسألة هيئة حكم انتقالية تدير سوريا في المرحلة المقبلة.

وكان فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري قال بدوره إن الجلسة لم يتم إلغاؤها، بل إن الإبراهيمي رفع الجلسة الصباحية بعدما طالت وتجاوزت الوقت المخصص لها.

وأضاف المقداد في مؤتمر صحفي قرب مقر إجراء المفاوضات بجنيف أن التفاوض سيستأنف صباح الغد، وأن وفد النظام "قدم يوم أمس ورقة عمل رفضت المعارضة حتى النظر إليها".

واتهم المقداد أطرافا داعمة للمعارضة السورية بالسعي لإفشال مؤتمر جنيف 2، وقال إن "الطرف الذي يقدم أسلحة للمعارضة غير مهتم بإنجاح هذا المؤتمر".

وبحسب المقداد فإن وفد النظام تقدم بمشروع بيان لإدانة استمرار الولايات المتحدة في تسليح من سماهم "الإرهابيين" بسوريا، وقال إن "منح السلاح للإرهابيين يعارض روح بيان جنيف 1 الذي يمنع البند الأول منه تقديم السلاح للأطراف المتقاتلة".

واعتبر أن إرسال السلاح للمعارضة "أسوأ هدية تقدمها الولايات المتحدة لمؤتمر جنيف 2"، مشيرا إلى أن "الأسلحة التي بعثوها من قبل وصلت إلى أيدي إرهابيين".

من جهة أخرى، اتهمت الولايات المتحدة الحكومة السورية بتسميم أجواء التفاوض في مؤتمر جنيف 2 برفضها إدخال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين المحاصرين، ومنهم الموجودون في حمص القديمة.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول أمريكي دعوته الحكومة السورية إلى السماح لقوافل المساعدات الإنسانية بدخول المعضمية ودوما



والمليحة بريف دمشق وكذا مخيم اليرموك وحي برزة في دمشق.

وبخصوص إدخال المساعدات إلى المدن التي تحاصرها قوات النظام، قال المقداد "هناك محاصرون يجوعون في مدن ومناطق أخرى يحاصرها إرهابيون.. يجب الحديث عن كل السوريين المحاصرين".

وقال إن النظام يشترط لرفع الحصار عن المدن المعنية أن يخرج منها المسلحون أو يخرج المدنيون، وتساءل "كيف تقدم الغذاء والدواء للإرهابيين.. سنقدم كل شيء بعد أن يغادر المسلحون أو يخرج المدنيون".

وفي المقابل أعلنت المعارضة السورية استعدادها لرفع الحصار عن ثلاث بلدات تحاصر فيها قوات النظام في شمالي البلاد. وقال عضو الوفد المفاوض عن الائتلاف السوري لؤي صافي لوكالة رويترز إن مقاتلي الجيش الحر مستعدون لرفع الحصار عن بلدات نبل والزهراء والقوعة.

## مفاوضات "جنيف 2" تفشل في إدخال المساعدات إلى المحاصرين في حمص



ما تزال منظمات إنسانية تنتظر الضوء الأخضر لإدخال مساعدات غذائية وطبية إلى آلاف المحاصرين في أحياء حمص القديمة التي تطوقها قوات النظام السوري منذ نحو سنتين، غير أن تعثر المفاوضات الجارية منذ أيام في جنيف بين وفدي النظام السوري والمعارضة ما يزال يعيق دخول هذه المساعدات.

وقالت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إليزابيث بايرز إن البرنامج مستعد، بمجرد تلقيه الضوء الأخضر من جميع الأطراف في سوريا، لتوزيع مساعدات بالمدينة القديمة في حمص تكفي 2500 شخص لمدة شهر.

وأضافت بايرز في تصريحات لوكالة رويترز أن مركز الأمم المتحدة في حمص يستعد لإرسال قافلة مساعدات تساهم فيها عدة وكالات لنقل أغذية وإمدادات أخرى. ويؤكد البرنامج أن الأسر المحاصرة في حمص، التي يسيطر النظام على أغلبها ويسيطر المعارضون على أحيائها القديمة، لم تتلق مساعدة منذ ما يقرب من عامين.

وأضاف أن الإمدادات المنتظر إدخالها إلى المدينة عبارة عن حصص لخمسمائة عائلة وخمسمائة كيس من دقيق القمح، فضلا عن مائة صندوق من منتج تغذية مخصص لعلاج عدم النمو الطبيعي وسوء التغذية لدى الأطفال.

ويعتقد أن حوالي ثلاثة آلاف مدني محاصرين بجانب المسلحين المقاتلين في منطقتي المدينة القديمة والخالدية بمدينة حمص. ويقول برنامج الأغذية العالمي إن الأسر المحاصرة في حمص جزء صغير من ربع مليون سوري يعيشون تحت الحصار في أنحاء البلاد.

وتطالب الحكومة السورية بضمانات بالألا تنتهي المساعدات التي ستدخل المدينة إلى أيدي من تسميهم "إرهابيين". وقال فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية السوري "نريد أن تصل هذه المساعدات إلى الأطفال والنساء وليس إلى الإرهابيين".

وتابع في مؤتمر صحفي بجنيف أن منسق الأمم المتحدة في دمشق يتواصل مع الطرفين بهذا الخصوص، وأن الحكومة السورية ما تزال تنتظر رده بشأن الضمانات المذكورة.

وأضاف "هناك محاصرون يجوعون في مدن ومناطق أخرى يحاصرها إرهابيون.. يجب الحديث عن كل السوريين المحاصرين".

وقال إن النظام يشترط لرفع الحصار عن المدن المعنية أن يخرج منها المسلحون أو يخرج المدنيون، وتساءل "كيف تقدم الغذاء والدواء للإرهابيين.. سنقدم كل شيء بعد أن يغادر المسلحون أو يخرج المدنيون".

غير أن عضو وفد المعارضة في جنيف مرهف جويجاتي قال إن الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر حصلوا من كتائب المعارضة المسلحة على كافة الضمانات المطلوبة، وأن العائق الوحيد الآن أمام دخول المساعدات هو قرار النظام.

وكان وفد النظام في مفاوضات جنيف قد أعلن استعداده للسماح بخروج النساء والأطفال من حمص. وقال المبعوث الأممي لسوريا الأخضر إبراهيمي إن الحكومة طلبت من المعارضة قائمة بأسماء كل الرجال الموجودين داخل المدينة القديمة، وأضاف أن هذا ليس شرطا للسماح بخروج النساء والأطفال لكنه شرط للسماح بخروج الرجال المدنيين.

وفي السياق نفسه، بعث ناشطون معارضون يعيشون في المدينة القديمة في حمص برسالة إلى المفاوضين في جنيف قالوا فيها إنه "ما لم يرفع الحصار بشكل كامل فكل الإجراءات الأخرى ستكون ظاهرية".

وطالب الناشطون في رسالتهم التي نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي بإنشاء "ممرات آمنة" للخروج من حمص والدخول إليها لمن يرغبون في ذلك دون الاضطرار للمرور بنقاط تفتيش تابعة للنظام تحيط بالمنطقة المحاصرة.

ومن جهة أخرى، أعلنت المعارضة السورية استعدادها رفع الحصار عن ثلاث بلدات تحاصر فيها قوات النظام في شمالي البلاد.

وقال عضو الوفد المفاوض عن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لؤي صافي لوكالة رويترز إن مقاتلي الجيش الحر مستعدون لرفع الحصار عن بلدات نبل والزهراء والفوعة.

ولكنه قال إن حكومة الرئيس بشار الأسد لم توافق على رفع الحصار عن المدينة القديمة بحمص، الذي يعد حاسماً لنجاح أي اتفاق.

وقال الصافي إن المعارضة طلبت من النظام رفع الحصار عن كل المدن ووافقت على رفع أي حصار للجيش السوري الحر عن أي بلدة ومدينة في سوريا.

### روبرت فورد يعتبر عدم السماح بإدخال المساعدات لحمص جريمة حرب



قال السفير الأمريكي في دمشق، روبرت فورد، إن منع النظام السوري إدخال المساعدات إلى حمص جريمة حرب، وإن الجهود تتواصل لأجل ذلك، جاء ذلك في حديث تلفزيوني مع قناة "أورينت" السورية المعارضة.

وأضاف فورد أن هناك تنسيقاً مع روسيا والأمم المتحدة لإدخال المساعدات في أقرب وقت، مشيراً إلى أن بنود إطلاق سراح المعتقلين من بين مواد الاتفاق.

وكان فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية السوري، اعتبر أن الحصار المفروض على حمص مفروض على من ساهم الإرهابيين، مضيفاً أن المهم ألا يصل الغذاء إلى هؤلاء المحاصرين في حمص.

وقال المقداد: "ما زلنا ننتظر ضمانات لعدم وصول هذه القوافل إلى مجموعات مسلحة.. إلى جماعات إرهابية داخل المدينة. نريد أن نذهب إلى النساء والأطفال. ما زلنا ننتظر هذه الضمانات".

هذا وأمسى مصير قافلة إغاثة أعدتها الأمم المتحدة لآلاف السوريين المحاصرين في مدينة حمص في مهب الريح، يوم أمس الثلاثاء، بعد أن قالت الحكومة إنها تريد ضمانات لعدم وقوع الإمدادات في أيدي "الإرهابيين".

وأصبحت الجهود الرامية لتوصيل إمدادات الغذاء والدواء إلى المدينة اختباراً لما إذا كانت محادثات السلام الجارية في سويسرا يمكن أن تحقق نتائج عملية على أرض الواقع.

وقالت الأمم المتحدة إنها مستعدة لتوزيع مساعدات تكفي لمدة شهر على 2500 شخص محاصرين في المدينة التي تحولت إلى أنقاض بفعل القصف والقتال على مدى أشهر.

### لافروف يدعو لإعلان مبادئ للدولة السورية وينكر ارتباط النظام بالقيادة



أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يتمكن القيمين على المعارضة السورية من اتخاذ إجراءات لضبط تصرفات شركائهم من الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية.

وأكد لافروف في حديث للصحافيين في ختام أعمال قمة "روسيا - الاتحاد الأوروبي" في بروكسل، يوم أمس الثلاثاء، أن المفاوضات

في "جنيف 2" تسير بصعوبة لأسباب عدة منها تصرفات بعض المشاركين في المفاوضات من وفد الائتلاف.

وقال وزير الخارجية الروسي: "لقد استغربنا جدا تغيب رئيس وفد الائتلاف أحمد الجريا من دون تنبيه مسبق، عن جلسة المحادثات المباشرة الأولى وإرساله ممثلاً بدلاً منه، وهو ما دفع رئيس وفد دمشق بناء على ذلك إلى اتخاذ قرار بعدم الحضور".

وأضاف: "أمل بأن يتمكن القيمين على المعارضة السورية في اتخاذ إجراءات لضبط تصرفات شركائهم من الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية كي يعمل وفدهم بجدية على خلق أجواء ثقة في المقام الأول".

كما دعا لافروف إلى ضرورة أن تكون الخطوة الثانية التي سيكون لها أهمية كبيرة من حيث المبدأ هي أن يتفق الطرفان السوريان على وثيقة أو إعلان ما يضم المبادئ الأساسية التي يجب أن تقوم عليها الدولة السورية، لافتاً إلى أن المبعوث العربي الدولي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي يعمل على هذا الأمر.

ووصف لافروف بـ"القدره" التصريحات التي تقول إن السلطات السورية تستخدم ما يسمى تنظيم "داعش" لخلق تهديدات إرهابية، وقال "إن من يتحكم اليوم بالمعارضة وخاصة أولئك الذين يقودون الجهاز الدعائي يتحملون اليوم مسؤولية كبيرة وبأخذون على عاتقهم مسؤولية أكبر إذا ما مارسوا مثل هذه الأعمال".

وتعليقاً على قرار الكونغرس الأمريكي استئناف تسليح المعارضة "المعتدلة بأسلحة غير فتاكة أكد لافروف أن استئناف توريد الأسلحة الفتاكة أو غير الفتاكة إلى المنطقة يخلق مخاطرة إضافية حقيقية بأن تقع هذه الأسلحة مرة أخرى بأيدي جماعات من مثل "الدولة الإسلامية في الشام والعراق التي تضع

نصب عينها احتلال سوريا وإقامة إمارة إسلامية في المنطقة كلها.

## أمين عام الناتو يستبعد الخيار العسكري مع نظام الأسد



دعا أندريس فوغ راسموسن، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "ناتو" إلى انتظار نتائج مؤتمر "جنيف 2" والمفاوضات بين المعارضة السورية والحكومة، معيدا التأكيد على عدم وجود حل عسكري للصراع في ذلك البلد، رغم تأكيده على صوابية قرار المجتمع الدولي بالتلويح بضرب سوريا بحال عدم تخلصها من سلاحها الكيميائي.

وقال راسموسن، في مقابلة تلفزيونية حول المؤتمر المنعقد في سويسرا: لم نر النتائج النهائية للمؤتمر بعد، ولكنني أتمنى أن تفتح المفاوضات في جنيف الطريق أمام حل سياسي طويل الأمد للصراع.

ولدى سؤاله عن إمكانية التوصل إلى اتفاق من ذلك النوع في ظل الخلافات الدائرة بالمؤتمر قال المسؤول الدولي: للأسف ما من حل آخر، من الواضح أنه ما من حل عسكري للصراع في سوريا والطريق الوحيد الممكن هو حل سياسي يعتمد على مقررات مؤتمر "جنيف 1" الذي انتهى إلى ضرورة قيام حكومة انتقالية تقود البلاد إلى مستقبل ديمقراطي.

وعن رأيه السابق بأن خيار تنفيذ ضربة عسكرية ضد سوريا يجب أن يبقى على الطاولة للتعامل مع ملف دمشق الكيميائي قال راسموسن: أعتقد أن التلويح بعمل عسكري في

ذلك الوقت ساعد على فتح الطريق أمام الجهود الدبلوماسية للعثور على حل سياسي لقضية السلاح الكيميائي، وقد رأينا أن الحكومة السورية وافقت على تدمير ترسانتها من السلاح الكيميائي ووقعت اتفاقية الحد من تلك الأسلحة.

وأضاف: ما من شك لدي بأن التهديد بضربة عسكرية قد ساعد على تنفيذ هذا الحل.

ولكن راسموسن دعا إلى التفريق بين التهديد بضربة عسكرية لحل أزمة السلاح الكيميائي والتهديد بها من أجل إنهاء النزاع قائلاً: يجب التفريق بين استخدام السلاح الكيميائي والحل طويل الأمد للصراع في سوريا، بالنسبة لاستخدام السلاح الكيميائي كما حدث في العام الماضي، كان لدي موقف واضح وهو ضرورة وجود رد حازم من المجتمع الدولي، وهذا أدى إلى تدمير السلاح الكيميائي. أما بالنسبة إلى القضية السياسية فما من أحد يعتقد بوجود حل عسكري، الحل الوحيد هو الدبلوماسية.

## الكونغرس الأمريكي يقر "سرا" توريد أسلحة لكتائب المعارضة السورية



بدأت شحنات من الأسلحة الخفيفة الأمريكية تتدفق على مقاتلي المعارضة السورية التي تصفها واشنطن بأنها معتدلة في جنوب البلاد، وفق ما أكده مسؤولون أمريكيون وأوروبيون، في حين وافق الكونغرس على عمليات تمويل لإرسال مزيد من هذه الأسلحة.

وتشمل الأسلحة التي يجري تسليمها عبر الأردن أنواعا مختلفة من الأسلحة الخفيفة، إضافة إلى بعض الأسلحة الثقيلة مثل الصواريخ المضادة للدبابات.

غير أن هذه الشحنات، بحسب المسؤولين الأمنيين، لا تشمل أسلحة مثل صواريخ أرض-جو التي تطلق من على الكنف وبمقدورها إسقاط طائرات عسكرية أو مدنية.

وبحسب المسؤولين فإن الكونغرس وافق على تمويل هذه الشحنات أثناء تصويت في جلسات مغلقة خلال السنة المالية الحكومية 2014/13 التي تنتهي يوم 30 سبتمبر/أيلول القادم.

ويمثل هذا تغييرا عن ما كان عليه الحال في الصيف الماضي عندما توقفت مساعدات الأسلحة الأمريكية لمقاتلي المعارضة السورية لفترة بسبب تحفظات أعضاء بالكونغرس مخافة أن يؤدي هذا الدعم في النهاية إلى تسلم من تصفهم الولايات المتحدة بأنهم متشددون إسلاميون زمام الأمور في البلاد.

غير أن مسؤولا أمريكيا على صلة بالتطورات الجديدة قال إن مسؤولي الأمن القومي وأعضاء الكونغرس أصبحوا أكثر ثقة في أن الأسلحة المتجهة إلى جنوب سوريا ستبقى في أيدي "المعارضين المعتدلين"، ولن تصل إلى "فصائل جهادية متشددة".

وفي المقابل يقر مسؤولون أمريكيون بأن تقديم أسلحة للمعارضة السورية لم يعزز بشكل كبير التوقعات بتحقيق نصر للقوات المناهضة لبيشار الأسد "سواء كانوا من المعتدلين أو المتشددين".

ويقول المسؤولون الأمنيون إن المعارضين المعتدلين عززوا مؤخرا مواقعهم في جنوب سوريا بعد طردهم عناصر لها صلة بتنظيم القاعدة، في حين ما تزال فصائل مرتبطة بالتنظيم مهيمنة في الشمال والشرق.



## الدمرة الأمريكية تبحر نحو ميناء إيطالي حاملة شحنة من الأسلحة الكيميائية السورية



أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" أن السفينة العسكرية الأمريكية "إم في كابي راي" المجهزة بمعدات لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية، أبحرت الاثنين من مرفأ نورفولك، شرق الولايات المتحدة، باتجاه مرفأ جيويبا تورو في إيطاليا.

وقال المتحدث باسم البنتاغون الكولونيل ستيفن وارن إن السفينة ستصل إلى المرفأ الإيطالي في منطقة كالابريا "خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع" لتتف على متنها حوالي 700 طن من الأسلحة الكيميائية التي تدخل في تركيبة غاز الخردل وغاز السارين قبل أن تبحر مجددا إلى المياه الدولية من أجل تدمير هذه الأسلحة.

ويتم نقل هذه الأسلحة من مرفأ اللاذقية السوري على متن سفن نرويجية و دنماركية إلى مرفأ جيويبا تورو الإيطالي في ظل مواكبة أمنية.

وقد أبحرت شحنة ثانية من الأسلحة الكيميائية يوم الاثنين من مرفأ اللاذقية بعد الشحنة الأولى التي أبحرت في السابع من يناير، حسب البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وقد جهز الجيش الأمريكي السفينة "أم في كابي راي" بمنشأتين قادرتين على تدمير الأسلحة الكيميائية الخطيرة جدا.

وأوضح البنتاغون في بيان أن "الرواسب التي تنتج عن تدمير الأسلحة الكيميائية لن تلقى في البحر أو في الهواء".

وأكد آدم بيكر وهو خبير كيميائي في المركز الأمريكي لتدمير الأسلحة الكيميائية تسليم هذه المواد التي تمثل أكثر من 5700 طن إلى شركات خاصة لمعالجتها في فضلات صناعية.

ويتواجد على السفينة أفراد الطاقم المؤلف من 35 عنصرا، بالإضافة إلى 63 شخصا مكلفين بالقيام بعمليات تدمير الأسلحة الكيميائية، كما سيكون على متنها فريق أمني عسكري، حسب البنتاغون الذي لم يشر إلى تأمين مواكبة للسفينة خلال عملية تدمير الأسلحة الكيميائية.

وسوف تتطلب هذه العمليات ما بين 45 و90 يوماً. وذكر البنتاغون أنه "من مسؤولية نظام الأسد نقل الأسلحة الكيميائية إلى مرفأ اللاذقية من أجل تسهيل نقلها للقيام بعملية تدميرها".

ودعا دمشق إلى "تكثيف جهودها من أجل الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها الدولية التي حددت مهلة تنتهي في 30 حزيران/يونيو من أجل تدمير الأسلحة الكيميائية السورية".

## بان كي مون لا يجد ضرورة لتأخير نقل الأسلحة الكيميائية السورية



أشار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تقريره ليوم أمس الثلاثاء إلى إنه عملية

نقل أسلحة كيميائية من سوريا تأخرت دون ضرورة وعبر عن مخاوفه لحكومة الأسد.

ووافقت سوريا على تدمير ترسانتها من الأسلحة الكيميائية بموجب اتفاق تفاوضت عليه روسيا والولايات المتحدة بعد هجوم بغاز السارين في 21 أغسطس آب قتل خلاله المئات ودفع واشنطن للتهديد بشن هجمات جوية ضد سوريا. وتتبادل الحكومة السورية والمتمردون الاتهامات بشن الهجوم.

وقال بان في تقرير لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتاريخ 27 يناير/كانون الثاني لكنه أتيح يوم أمس الثلاثاء إنه لم يتم الوفاء بمهلة 31 ديسمبر/كانون الأول لإزالة المواد الكيميائية الأكثر خطورة. ويقول النظام إن العملية تواجه تحديات أمنية.

وقال أمين العام "مع إدراك الوضع الأمني داخل سوريا، والذي يشكل تحديا، فإن تقييم البعثة المشتركة أن سوريا لديها المواد والعتاد الكافي لتنفيذ تحركات برية متعددة تضمن الإزالة السريعة لمواد الأسلحة الكيميائية".

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حددت يوم 31 ديسمبر/كانون الأول مهلة لنقل المواد الكيميائية الأكثر خطورة خارج سوريا والتي تشتمل على مكونات لصنع غاز السارين وغاز الأعصاب في إكس. ومن المقرر تدمير هذه المواد السامة في البحر على سفينة أمريكية مجهزة لهذا الغرض بحلول يوم 31 مارس/آذار.

ومن المقرر نقل بقية المواد الكيميائية خارج سوريا بحلول الخامس من فبراير شباط وتدميرها بحلول 30 يونيو/حزيران. وتشرف على العملية بعثة مشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة.

وكتب بان تقريره قبل أن تعلن البعثة المشتركة أمس الاثنين نقل شحنة ثانية من مواد

الأسلحة الكيميائية خارج سوريا بعد نقل الشحنة الأولى بنحو ثلاثة أسابيع.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره إن الشحنة الأولى تمثل "كمية صغيرة" من المواد الكيميائية الأكثر خطورة وإن العملية كلها تأخرت الآن عن مواعيدها.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة "تحدثت في الأيام القليلة الماضية مع الجمهورية العربية السورية ودول أخرى أعضاء معنية لأبدي قلقني من التأجيل".

وتابع قائلاً "تواصل المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والمنسق الخاص (للبعثة المشتركة بين المنظمة والأمم المتحدة في سوريا) كذلك بممثلين سوريين لإقناعهم بالعمل على الإزالة الفورية".

ووافق مجلس الأمن في سبتمبر/أيلول على قرار بشأن برنامج عملية تفكيك الأسلحة الكيميائية السورية لكنه لم يهدد بإجراء عقابي تلقائي ضد حكومة الأسد إذا لم تمتثل.

وقال بعض الخبراء إن إزالة الأسلحة الكيميائية السورية في ظل جداول زمنية محكمة وسط الحرب الأهلية كانت هدفا طموحا بشكل زائد من البداية. ومخزون سوريا من المواد السامة موزع على مواقع في أنحاء البلاد ويجب نقل المواد الكيميائية برا إلى ميناء اللاذقية.

**الميليشيات العراقية تغتصب فتاة وتذبح فتياناً وتجبر أما على السباحة في دماء أولادها**



عقب كل مجزرة ترتكبها قوات النظام تغيب تفاصيل وقصص ضحاياها لحساب الخبر الذي ينقلها بالعموم. تطفو حكاية المجزرة

على الفضائيات لفترة من الزمن، ثم تغوص مبتعدة عن ذاكرة الناس، ليبقى كل ذي جرح يتألم بصمت وتجاهل الآخرين له.

جديدة الفضل كانت جغرافية لإحدى فصول مأساة السوريين، حيث ارتكبت قوات النظام مجزرة بحق الأهالي هناك وردمت على أصحابها التراب مخفية كثيرا من تفاصيلها، إلا أن الألم أقوى من أن يتم دفنه، وأصحاب الجرح لا يمكن لقوة على الأرض أن تمنعهم من الصراخ والبوح.

أم عدنان.. ككل أمهات سوريا، كانت تعيش وعائلتها حياة طبيعية في مدينة جديدة الفضل بريف دمشق. الحادي والعشرون من شهر نيسان/أبريل العام الفائت لم يكن عاديا على العائلة. ذلك اليوم يؤرخ في ذاكرة أم عدنان لمشهد دموي أفقدها عقلها، وجعلها شريفة الذهن بعدما عاينت مقتل أولادها وزوجها، واغتصاب ابنتها القاصر أمام عينيها.

تقول ابنة أم عدنان: "كان لدي أربعة إخوة، أحدهم يقاتل في الريف الغربي من القنيطرة، وثلاثة لم تسمح لهم والدتي بمغادرة المنزل، وفي ذلك اليوم المشؤوم، يوم المجزرة، دخلت مجموعة من الميليشيات العراقية إلى منزلنا وقلبوا البيت رأساً على عقب بحثاً عن سلاح غير موجود أصلاً، لكنهم عاثوا في المنزل خراباً، غير أنهم وجدوا ضالّتهم في إخوتي الذين حاولوا الاختباء على سطح المنزل"، وذلك بحسب ما جاء في تقرير للهيئة العامة للثورة السورية.

إخوتي الثلاثة البالغين من العمر 8 و12 و18 عاماً، اقتادتهم تلك العصابات إلى ساحة المنزل، وكيلاو أمي وأبي، ثم سحبوني بوحشية ورموني بين أفراد أسرتي، حيث بدأوا بالتناوب على اغتصابي واحداً بعد آخر أمام أعين أفراد عائلتي!.. وبعد أن أشبعوا غريزتهم الحيوانية، وكانت الدماء تنزف مني، جلبوا والدي وذبحوه

أمامنا، ومن ثم بدأوا بإخوتي الكبير فالأصغر والأصغر، وكانوا في حالة هستيريا يشوبها ضرب من الجنون والضحك. إنهم لا يعرفون شيئاً عن الإنسانية. المشهد الأصعب في تلك المأساة إخبار هؤلاء الوحوش لوالدتي على السباحة في دم أخوتي.

وبعد أن انتهوا من إجرامهم تركوني وأمي في حالة لا توصف، وبعد وقت قصير استجمعت قواي وحاولت ارتداء أي شيء يسترني قبل أن أذهب لأطلب المساعدة، حاولت أن أحمل والدتي وأبعدها عن الدماء، غير أنها رفضت وتابعت العبث بدماء أخوتي، حاولت مراراً سحبها، لكن لم أستطع؛ لأكتشف أن والدتي قد فقدت عقلها.

وتختم ابنة أم عدنان: وبعد عدة أيام من انقضاء المجزرة أتى خالي إلينا واصطحبنا إلى مزرعته التي أعيش فيها الآن مع والدتي منذ عدة أشهر. عكس السير.

**مصادر: إرجاء مباحثات "جنيف 2" يوم أمس الثلاثاء جاء بطلب من الأسد**



قالت وكالة الأسوشيتد برس إن جلسة المباحثات التي كان من المقرر عقدها مساء يوم أمس الثلاثاء بين حكومة النظام السوري والمعارضة أرجئت إثر طلب بشار الأسد تقديم اقتراح آخر بشأن مستقبل البلاد.

وكان من المتوقع أن يركز اليوم الخامس من المفاوضات على نقل السلطة وإيصال المساعدات إلى المناطق المحاصرة في مدينة حمص.



## الخارجية الفرنسية تتهم النظام بتجويع سكان حمص



اتهمت الخارجية الفرنسية النظام السوري بـ"تجويع" سكان مدينة حمص والتي تحاصرها قواته، كما نددت بـ"المناورات التسوية" التي تتبناها دمشق في مفاوضات جنيف بحسبها.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال رداً على سؤال عن حمص في لقائه الصحافي الأسبوعي: "ترغب فرنسا في وقف العنف وفي وصول المساعدات الإنسانية إلى سكان هذه المدينة التي تعاني منذ أشهر من حصار جيش النظام، والتي يواجه سكان بعض أحيائها عملية تجويع فعلية من قبل النظام".

وأضاف المتحدث أن حمص التي تخضع أحيائها التابعة للمعارضة لحصار النظام السوري منذ 600 يوم "هي من المدن الشهيدة اليوم في سوريا"، مشدداً على ضرورة التوصل إلى "عدد من اتفاقات وقف إطلاق النار في أماكن محددة" و"التمكن من إيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان".

من جهة أخرى، وصفت باريس اقتراحاً من خمس نقاط طرحه النظام السوري في جنيف حيث تجري المفاوضات لحل النزاع السوري بأنه "مناورة تسوية".

وقال نادال: "تعتبر فرنسا ذلك مناورة تسوية لا تتفق مع الهدف الذي حدده المجتمع الدولي والمتمثل في عملية انتقالية، لكننا نرغب في استمرار المحادثات".

وكان الإبراهيمي قد أعلن أنه حصل على وعد من نظام الأسد بالسماح للنساء والأطفال في

سوق وتواتر عن الجبهة الإسلامية فرادى ومجتمعين وجيش المجاهدين قبولهم بكافة المبادرات الشرعية التي يعرض فيها تحكيم شرع الله، ويوضع لها موقت زمني محدد، ويباشرها قضاة ثقات، وتسمي الأشياء بمسمياتها الشرعية، ويشار فيها إلى الجهة المعتدية المستكفة عن قبول التحكيم الشرعي، ويتخذ معها ما يقتضيه شرعنا الحنيف.

وأضاف البيان: على رغم معرفة الجميع للطرف المستكف عن قبول جميع المبادرات السابقة وعدم إشارة أصحاب المبادرات اللاحقة إليه فضلاً عن اتخاذ الموقف الشرعي بحقه، فإننا نعلن تأييدنا وقبولنا المبادرة المسماة مبادرة الأمة.

كما أعلنت جبهة النصره تأييدها المبادرة، الأمر الذي اعلنته أيضاً جبهة ثوار سورية وعدد من الشخصيات الإسلامية. وكانت مبادرة الأمة سمت كلاً من داعش وجيش المجاهدين والجبهة الإسلامية والنصره لاصدار بيان واضح من المبادرة.

من جهته، نفى داعش في بيان أن يكون الاقتتال الدائر هو قتال فتنة أو اقتتال بين مجاهدين، قائلاً أنه ضد الكتائب التي تقاوم تحت مظلة هيئة أركان برئاسة اللواء سليم إدريس والائتلاف برئاسة الشيخ أحمد الجربا اللذين لا يخفيان منهجهما العلماني، وضد فئات مفسدة أخرى. وطالب البيان القائمين على المبادرة توضيح موقفهم الشرعي من الديمقراطية والعلمانية وهيئة الأركان والائتلاف الوطني والمجلس العسكري، وموقفهم من الأنظمة الحاكمة في المنطقة. وأكد أنه سيواصل قتاله على الأرض ضد من يقاومه إلى حين الاتفاق على المسائل التي طرحها وصولاً إلى وضع الترتيبات القضائية والإجراءات المترتبة عليها.

بيد أنه لم يحرز تقدماً ملموساً بشأن قضية أساسية وهي ما إذا كان الأسد سيستقيل أو سينقل صلاحياته إلى حكومة انتقالية. وافتتح مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي الجلسة الصباحية الخاصة بمراجعة مبادئ البيان الختامي لمؤتمر جنيف حول سوريا الذي انعقد في تموز 2012، وهو البيان الذي حظى بترحيب من قوى عربية وروسيا لتأسيس الطريق أمام إجراء مباحثات.

## تنظيم "داعش" يطالب معارضيه بموقف من العلمانية والائتلاف لوقف القتال



اشترط تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" توضيح القيمين على "مبادرة الأمة" لحل الخلاف مع كتائب إسلامية معارضة، من مسائل عدة بينها الموقف من الديمقراطية والعلمانية وقيادات الجيش الحر والائتلاف الوطني السوري المعارض.

وكان الشيخ عبدالله المحيسني طرح مبادرة على الأطراف المتنازعة في شمال سوريا وشمالها الشرقي لحل الخلافات العالقة بينهم على أساس وقف جميع العمليات القتالية والتحاكم في المحاكم الشرعية، ذلك بعد اندلاع مواجهات في الشهر الماضي بين داعش وتنظيمات أخرى مثل جيش المجاهدين في حلب وجبهة ثوار سوريا في شمال غربي سوريا والجبهة الإسلامية التي تضم أكبر الكتائب الإسلامية المقاتلة.

وأعلنت الجبهة الإسلامية وجيش المجاهدين قبولهما مبادرة الأمة. وجاء في بيان مشترك

أجباء المعارضة في حمص بالمغادرة ولقوافل المساعدات الإنسانية بدخولها. لكن اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي عجزت عن دخول المناطق المعنية في حمص منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2012 أكدت عدم اتخاذ أي "إجراء ملموس" حتى الآن من طرف السلطات السورية.

## الجوع يقتل 32 شهيدا في الحجر الأسود حتى الآن



قالت الهيئة العامة للثورة أن عدد شهداء الجوع في حي الحجر الأسود جنوب العاصمة دمشق وصل إلى 32 شهيدا مع توقعات بأن يرتفع العدد بشكل مطرد نتيجة تدهور الأوضاع المعيشية للسكان.

وكان الأهالي عثروا فجر يوم أمس الثلاثاء على جثمان الشهيدة شكرية مصطفى السراقبي، في منزلها بالحي المحاصر.

وقال الناشطون أنها ارتقت جراء الجوع والحصار المفروض على الحي، وبقي جثمانها في المنزل عدة أيام قبل أن يتمكن الأهالي من اكتشافه.

الشهيدة كانت تعيش وحيدة في ظل ظروف إنسانية صعبة، ويعيدا عن ابنها الذي لم يتمكن من دخول الحي منذ بدء حصاره.

وحي الحجر الأسود يعتبر أحد أفقر الأحياء جنوب العاصمة دمشق، ومن أول الأحياء النائرة ضد النظام، وكان قبل الثورة يعاني من سوء معاملة النظام له وعدم تقديم الخدمات

الأساسية لسكانه، الذي يشكل النازحون من الجولان المحتل أغلب قاطنيه.

ومن جانب آخر وثق ناشطو المخيم استشهاد 6 مدنيين على الأقل جوعا في مخيم اليرموك، بينهم رضيعتان إحداهما بعمر 25 يوما والثانية لم يتجاوز عمرها 4 أشهر، وبذلك يرتفع عدد شهداء اليرموك إلى حوالي 90 شهيدا منذ بدء الحصار.

والشهداء هم المسن محمد دياب محمد، الشاب فادي محمد شحادة، المسن حسن محمود، الرضيعة ريف الجبلي، الطفلة ليلى خالد دعنو، عصام قدورة.

كما استشهد سمير حسن طه برصاص قناصة قوات النظام المتمركزين على مدخل شارع اليرموك.

## السويد تعلن عن تخصيص ثلث حصتها السنوية لعام 2014 للاجئين السوريين



أعلنت حكومة السويد أنها خصصت ثلث حصتها السنوية من اللاجئين للعام 2014 التي تبلغ 1900 مقعداً، للاجئين السوريين الهاربين من الحرب، الذين سوف تختارهم عن طريق الأمم المتحدة.

وقالت الحكومة إنها خصصت أيضاً أماكن للمحتاجين إلى الحماية من الأفغان والصوماليين والأريتريين والكونغوليين والكلومبيين، بالإضافة إلى تخصيص أماكن أخرى إلى الحالات الطارئة.

وبحسب الموقع الرسمي لمصلحة الهجرة السويدية على الإنترنت، فإن المجموعة الأكبر

في حصة اللاجئين، عن طريق المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة إلى الأمم المتحدة، UNHCR أي (600 مقعد) ستعطي للمواطنين السوريين والفلسطينيين السوريين، وسيتم اختيار اللاجئين عن طريق البعثات الميدانية وإجراء المقابلات.

وتخطط مصلحة الهجرة للعام 2014، إعادة توطين 200 مواطن أفغاني موجود في إيران، و150 مواطناً كولومبياً موجوداً في الإكوادور. كما خصصت المصلحة 150 مقعداً للحالات المستعجلة، ويمكن توزيعهم إما عن طريق مفوضية اللاجئين عندما تحدث أي أزمة في أي منطقة بالعالم خلال النصف الأول من العام، أو توزيعهم على المحتاجين إلى الحماية من السوريين خلال النصف الثاني من العام.

بالإضافة إلى وجود 350 مقعداً للحالات الطارئة، يمكن توزيعها على الأشخاص من جميع أنحاء العالم وفي أي وقت خلال العام. وفي الأعوام السبعة الماضية، تم نقل حوالي 12900 شخصاً في إطار حصة السويد من اللاجئين التي تبلغ 13300 شخص، أي تحقق ما يعادل 97% من الهدف المخطط له.

وأشارت المصلحة إلى الصعوبات التي تواجهها في استقبال البلديات للاجئين، التي ارتبطت بكثرة طالبي اللجوء، والحاصلين على الإقامة في السويد.

وقد تلقت السويد من المفوضية السامية للاجئين، طلباً بالتعاون من أجل إعادة توطين 30 ألف لاجئ سوري، موجودين في الأراضي المجاورة لسوريا، وذلك يعود لأن السويد أكبر بلد في إعادة توطين السوريين في الإتحاد الأوروبي، وأكبر بلد خارج الشرق الأوسط. وتهدف إلى إمكانية منح إقامات للاجئين الأكثر عرضة للخطر، خلال العام الحالي، أي تأمين ما يقدر بـ 18 ألف مقعد.

هذا وقد بدأ فريق من المختصين بعمله في مدينة جنيف السويسرية في 12 من شهر كانون الأول/ديسمبر 2013، ويتألف من ممثلي 20 دولة، ويهدف إلى حث الدول، التي لم تتلقى حصصاً للاجئين، على المساعدة، بالإضافة إلى تحفيز الدول التي تلقت حصصاً للاجئين، على زيادة جهودها. ويعمل قسم من الفريق في الحوار مع ممثلين معينين في مقرات الأمم المتحدة في جنيف ونيويورك، بالإضافة مع الإتحاد الأوروبي في بروكسل، وقسم آخر في الدول المجاورة لسوريا، حيث يوجد اللاجئون. وسيجتمع الفريق، بداية شهر شباط/فبراير القادم في مدينة مالمو جنوبي السويد، ووجهت مصلحة الهجرة التي تقود الاجتماع، دعوة إلى ما يقارب 20 دولة.

### المغرب تستدعي سفير الجزائر بسبب "ترحيل" سوريين إلى أراضيها



استدعت وزارة الخارجية المغربية السفير الجزائري لديها لإبلاغه "استياء المغرب الشديد" على إثر "ترحيل" السلطات الجزائرية لأكثر من 70 مواطناً سورياً نحو التراب المغربي، على ما أفاد بيان للخارجية المغربية مساء الثلاثاء.

وقال البيان أن امبركة بوعيدة، الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون "استدعت صباح يوم أمس الثلاثاء إلى مقر الوزارة سفير الجزائر بالرباط لإبلاغه الاستياء الشديد للمملكة المغربية، على إثر ترحيل

السلطات الجزائرية نحو التراب المغربي، ما بين الأحد 26 والثلاثاء 28 كانون الثاني/يناير أكثر من 70 مواطناً سورياً". وأضاف البيان أن "المغرب، إذ يطالب الجزائر بتحمل مسؤولياتها بالشكل الكامل، يعرب عن أسفه العميق لهذا التصرف اللاإنساني، لاسيما وأن الأمر يتعلق بنساء وأطفال في وضعية بالغة الهشاشة".

وأوضح المصدر نفسه أن "السلطات المغربية قدمت فوراً المساعدة المطلوبة والعلاجات الضرورية للمواطنين السوريين في المنطقة الحدودية مع الجزائر".

وكان بيان آخر صادر عن وزارة الداخلية المغربية عشية الثلاثاء قد كشف أن الرباط أعلنت احتجاجها للسلطات الجزائرية بخصوص "عمليات الترحيل المتكررة للاجئين السوريين إلى التراب الوطني، خلافاً لقواعد حسن الجوار التي ما فتئت تدعو إليها المملكة، معبرة في الوقت نفسه عن أسفها للوضعية المزرية لهؤلاء المهاجرين".

وقال البيان نفسه أن "السلطات المغربية سجلت، مؤخراً، تكرار عمليات ترحيل اللاجئين السوريين، كما كان الشأن في السابق بالنسبة للمنحدرين من إفريقيا جنوب الصحراء، من قبل السلطات الجزائرية نحو التراب المغربي عبر الحدود الشرقية للمملكة".

وأضاف المصدر نفسه "أنه بالنسبة للفترة الممتدة من 26 إلى 28 يناير الجاري، رحلت السلطات الجزائرية 77 مواطناً سورياً، من بينهم 18 امرأة و43 طفلاً، بعضهم نقل أعمارهم عن شهرين".

لكن في رواية مخالفة لبيان السلطات المغربية، قال حسن عماري مسؤول لجنة الهجرة في فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وهي أكبر منظمة حقوقية مغربية، في مدينة وجدة الحدودية مع الجزائر "لقد

استقيت شهادة 12 سورياً موجودين على الحدود منهم أربع نساء وثمان رجال". وأكد عماري في اتصال مع فرانس برس أن "هؤلاء السوريين لم يتحدثوا عن ترحيل السلطات الجزائرية لهم أو سوء معاملة من أي نوع، فقد أخبروني أن السلطات الجزائرية لم تمنعهم من المجيء إلى المغرب للاتحاق بعائلاتهم".

وأفاد عماري أن عشية الثلاثاء شهدت "التحاق 24 سورياً جديداً بالأراضي المغربية قديماً من الجزائر التي حلوا بها جواً قديماً من تركيا".

ولم يصدر لحد الآن عن السلطات الجزائرية أي رد فعل بخصوص الاحتجاج الرسمي للمغرب واستدعاء السفير في العاصمة الرباط. وكانت الجزائر قد نفت الجمعة الماضي على لسان الناطق الرسمي باسم وزارة خارجيتها عمار بلاني، نفياً قاطعاً ترحيلها لرحايا سوريين يوجدون على أراضيها في اتجاه المغرب.

وقال بلاني في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إنه "يفند بشكل قاطع هذا الخبر" الذي وصفه بـ"الكاذب"، قبل أن يؤكد على "ضرورة عدم تصديق الادعاءات المغرضة التي تطلقها يومياً تلك المواقع الإلكترونية المزعومة لبلد جار، والتي تخصصت في المناورات الإعلامية المقززة المعادية للجزائر" حسب تعبيره.

وكان جهاد فرعون منسق رابطة السوريين الأحرار في الدول المغاربية، المقيم في العاصمة الرباط قال في وقت سابق لفرانس برس أن "عدد السوريين الذين حلوا في المغرب منذ بدء النزاع في سوريا يبلغ حوالي 2500 سوري".

وأوضح مارك فاوي المسؤول في المفوضية العليا للاجئين في الرباط الاثنين لفرانس برس أنه "لا علم للمفوضية بترحيل السوريين على



الحدود"، مضيف ان "السوريين طالبي اللجوء في المغرب، قد استأنف تسجيلهم منتصف ديسمبر ويبلغ عددهم اليوم 1000 سوري تقدموا بملفاتهم".

وأضاف "هؤلاء اللاجئين السوريين ينتظرون قرارا من السلطات المغربية يوفر لهم الحماية المؤقتة التي من شأنها أن تسمح لهم بالبقاء في الأراضي المغربية والاستفادة من برنامج للمساعدة".

## لندن تعد باستقبال مزيد من اللاجئين السوريين



أعلنت الحكومة البريطانية، يوم أمس الثلاثاء، أن المملكة المتحدة التي انتقدتها منظمة العفو الدولية بسبب موقفها من اللاجئين السوريين، سوف تستقبل "على الأرجح مئات" من هؤلاء خصوصا ضحايا العنف الجنسي والتعذيب.

وقال نائب رئيس الحكومة البريطانية نيك كليغ "أنا سعيد أن أعلن اليوم أن المملكة المتحدة سوف تستقبل عددا من اللاجئين السوريين الأكثر فقرا".

وقال متحدث باسم الحكومة إن عدد الأشخاص الذين سيتم استقبالهم في هذا الإطار "سيكون بالمجموع بحدود المئات على الأرجح" موضحا ان المرشحين لوضع لاجئ "سوف يحددون خلال الأشهر والسنوات المقبلة".

وأضاف كليغ في بيان "في الوقت الذي يستمر فيه النزاع في سوريا ما يرغب ملايين السوريين على الفرار من منازلهم، يتوجب علينا ان نقوم بكل ما يمكننا القيام به".

وأوضح كليغ أن المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة "التي تدعم برنامجنا قبلت أن الأولوية يجب أن تكون للنساء والفتيات اللواتي كن ضحايا العنف الجنسي أو المهددات بان يكن ضحاياهم بالإضافة إلى المسنين والأشخاص الذين تعرضوا للتعذيب وأصحاب الحاجات الخاصة. هذه الفئات هي التي سنأخذها بالحسبان".

وقال كليغ ايضا "لا يمكننا أن نوفر الأمن لكل الذين هم بحاجة له ولكن يمكن أن نمد اليد إلى الذين هم أكثر حاجة من غيرهم".

وفي كانون الاول/ديسمبر، اتهمت منظمة العفو الدولية دول الاتحاد الأوروبي باستقبال "عدد ضئيل جدا" من اللاجئين السوريين مركزة خصوصا على بريطانيا التي لم تعلن عن استقبال أي لاجئ سوري. وقالت لندن حينها انها تقدم المساعدة للاجئين في المنطقة.

وذكرت الحكومة البريطانية أنها خصصت 600 مليون جنيه استرليني ( 725 مليون يورو أو 992 مليون دولار) للمساعدات الإنسانية في سوريا لتصبح بالواقع "ثاني اكبر مانح للمساعدات الإنسانية في العالم".

## انقسام كردي حول "جنيف 2"



أكد "مجلس شعب غرب كردستان" المقرب من حزب العمال التركي أن مؤتمر "جنيف 2" لا يبشر بخير نتيجة إقصاء بعض الاحزاب الكردية وفق أجدات دولية وإقليمية، فيما أكدت ناشطة كردية وجود انقسام حاد في مواقف القوى الكردية من المؤتمر.

هذا فيما أخفق المجلس الوطني الكردي المقرب من رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ومجلس شعب غرب كردستان في المشاركة بوفد مستقل مشترك في مؤتمر "جنيف 2"، على رغم إعلانهما مسبقاً في اجتماع عقد في أربيل أواخر الشهر الماضي عن التوصل إلى اتفاق.

وقال الناطق باسم مجلس شعب غرب كردستان السوري شيرزاد يزدي لصحيفة "الحياة": نحن نعتبر أنفسنا أصحاب نهج "جنيف 2" لإيجاد حل سياسي سلمي تمهيداً لإجراء تغيير ديموقراطي تعديدي حقيقي على أنقاض الدولة المركزية الفاشلة. لكن ما جرى في المؤتمر للأسف لا يبشر بخير، بعد أن تم إقصاء مكونات سوريا بأكملها، على رأسها المكون الكردي الذي يبلغ تعدادة نحو 4 ملايين نسمة، عبر بعض الأجدات الدولية والإقليمية المعادية للقضية الكردية وتحديداً التركية، فضلاً عن أجدات المعارضة العنصرية في الائتلاف الوطني السوري والمرئية في إسطنبول، إذ عملوا على منع التمثيل الكردي كوفد مستقل، كما تم إقصاء فئات معارضة أساسية أخرى، كهيئة التنسيق المعروفة بأنها معارضة الداخل.

ويشارك المجلس الوطني بعضوية وفد الائتلاف إلى جنيف، عبر ثلاثة هم: نائب رئيس الائتلاف عبدالحكيم بشار وعبد الحميد درويش وإبراهيم برو. لكن يزدي اعتبر المجلس الوطني الكردي، بانضمامه إلى الائتلاف لا يمثل الكرد، بعد أن تم الائتلاف على اتفاق مسبق معه بالمشاركة بوفد مشترك ورؤية مشتركة، تنص على حل القضية الكردية في سوريا، وفق الحل الفيدرالي، وذهب منفرداً تحت عباءة الائتلاف ومجرد ملحق لا يحل ولا يربط. وتوقع أن يفشل المؤتمر لكون المقدمات الخاطئة تقدم نتائج

تحفيز المجتمع الدولي للسعي نحو تححية الأسد عن السلطة.

وأوضحت المجلة الأمريكية أن من بين مظاهر التعاون بين النظام السوري والقاعدة ما يتمثل في بيع التنظيم النفط لقوات الأسد، وذلك من مناطق إنتاج النفط التي سيطر عليها، مضيفة أن الأسد سبق أن أغض عينيه عن النشاطات التدريبية للقاعدة داخل سوريا إبان الحرب على العراق.

### أبناء متضاربة حول غارة إسرائيلية استهدفت قواعد للنظام في اللاذقية



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إن الطيران الإسرائيلي استهدف قواعد لإطلاق الصواريخ بالقرب من مرفأ اللاذقية وبرج إسلام على طريق القصر الجمهوري.

هذا فيما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية نقلا عن مصادر أن طائرات إسرائيلية أغارت ليلة الاثنين الفائت على منصات لإطلاق صواريخ "300 - S" روسية الصنع في مدينة اللاذقية. وأشار موقع صوت إسرائيل إلى دوي انفجار شديد في حي الشيخ ضاهر، تردد صدها في مختلف مناطق المدينة.

وفي المقابل، نفى شهود عيان لموقع "روسيا اليوم" سماع صوت انفجار، أو أي صوت يدل على حدوث انفجار في اللاذقية. وأوضحوا أن صواريخ "إس - 300" تتمتع بقوة تفجير هائلة في حال استهدافها، مؤكدين أن الأحاديث التي تتناول موضوع إمكانية حدوث غارة لا تتعدى صفحات التواصل

في هضبة الجولان، للردّ على أي "تهديد أمّني".

وبحسب بيان الجيش فإن الوحدة ستعزز قدرات التدخل السريع للجيش الإسرائيلي في المنطقة.

هذا وتشهد مرتفعات الجولان توترا منذ بدء الأزمة في سوريا قبل أكثر من عامين، إلا أن الحوادث فيها بقيت طفيفة واقتصرت على إطلاق نار بالأسلحة الخفيفة أو الهاون على أهداف للجيش الإسرائيلي الذي رد في معظم الأحيان.

### اتهامات للأسد بغض الطرف عن نشاطات القاعدة أثناء الحرب العراقية



تساءلت مجلة تايم الأمريكية، في تعليق كتبه مديرة مكتبها بالشرق الأوسط عرين باكر، في ما إذا كانت هناك علاقة بين نظام بشار الأسد وتنظيم القاعدة، وقالت إن المعارضة السورية تزعم وجود تلك العلاقة.

وأوضحت التايم أن جماعات من المعارضة السورية ومؤيديها الغربيين يقولون إنه رغم ادعاء نظام الأسد بأنه يحارب "الإرهاب" فإنه "متواطئ" مع "المتطرفين"، وأنه يبني علاقة تبادل منافع معهم من أجل استغلالهم في تقويض المعارضة في البلاد.

وقالت المجلة إن بعض المحللين والدبلوماسيين الغربيين يرون أن ثمة تعاون بين الأسد والقاعدة، مضيفة أنه في حال انكشاف تلك العلاقة وثبوتها فإن من شأن ذلك

خاطئة، ولكن مع ذلك نحن نراهن ونتمسك بالحل السياسي السلمي التعددي.

وقالت الناشطة الكردية، عضو اللجنة الوطنية للسلم الأهلي في سوريا روشن قاسم لصحيفة الحياة: نحن في المعارضة نعتبر الخطوة إيجابية وضرورية لتحرك دولي نظراً إلى حجم الكارثة غير المسبوقة، ونحن راضون عن وفد الائتلاف، على رغم معرفتنا المسبقة بسمات النظام السوري الديكتاتوري المتعنتة، وبدت علامات اليأس على المبعوث الدولي العربي الأخضر الإبراهيمي.

وأوضحت قاسم: أما بالنسبة إلى التمثيل الكردي، فإن هناك انقسامات كبيرة في مواقف القوى الكردية من المؤتمر، وكان هناك اتفاق مسبق أن تشارك بوفد مشترك في حال مشاركة المعارضة السورية بأكثر من وفد، لكن ما حصل أن المعارضة السورية شاركت بوفد واحد استجابة لمطالب دولية، بمشاركة ممثلين عن الأكراد، وهذا كان جوهر الخلاف، لكن الاتحاد الديمقراطي الكردي طالب بتشكيل وفد خاص بالأكراد، كان موقفه منسجماً مع هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديمقراطي المعارضة التي رفضت حضور المؤتمر.

### جيش الاحتلال الإسرائيلي ينشر وحدة عسكرية جديدة في الجولان



أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي إنشاء وحدة جديدة باسم "باشان" وهو الاسم التوراتي للجولان، وسيتم نشرها على الحدود مع سوريا،

الاجتماعي. في حين لم تؤكد دمشق رسمياً ولم تنف صحة هذه الأنباء.

## هل قصفت إسرائيل مواقع عسكرية في اللاذقية؟



لا حاجة إلى قضم الأظافر في انتظار، يرهق الأعصاب، أن نعلم هل قصفنا مخازن سلاح في ميناء اللاذقية في سوريا، لأنه إذا كان سلاح الجو قد عمل في سوريا في الأيام الأخيرة فسنحصل عن ذلك في غضون يوم أو يومين على معلومات دقيقة من واحدة من وسائل الإعلام المركزية في الولايات المتحدة. لأن هذا المخطط أصبح يتكرر، فهو يبدأ بمعلومات عن طلعات جوية مكثفة لسلاح الجو الإسرائيلي في سماء لبنان ثم يكون تقرير عن انفجارات غامضة في منشأة عسكرية سوريا وينتهي ذلك إلى تسريب أبناء مباشر من وزارة الدفاع الأمريكية يبين أي الجهات قصفت بالضبط ولماذا قصفت وكم وكيف.

تُبلغ إسرائيل على نحو عام الولايات المتحدة في وقت قريب من تنفيذ الهجوم. ويظهر ذلك البلاغ في ملخص الاستخبارات اليومي في وزارة الدفاع الأمريكية، وينزل إلى مستويات عمل واسعة الانتشار، وأنداك يتم انتظار تسريب متعمد من ذلك التقرير إلى وسائل الإعلام الأمريكية.

وقد وُجد الشرطان الأولان من هذا الرسم المكرر في هذا الأسبوع، فقد كانت تقارير عن طلعات جوية مكثفة في سماء لبنان وكانت تقارير عن تفجيرات في اللاذقية.

لكن من الصحيح إلى الآن أنه ليس من المؤكد أن يكون للأمريكيين ما يسريونه لأن الضباب حول هذه الحادثة ما زال يريح الجميع إلى الآن.

فسكوت إسرائيل يحفظ ويخدم صورتها الرادعة ومن المؤكد أن السوريين ليس عندهم ما يفخرون به.

في هذه المرة أيضاً ستكون تقارير المعارضة السورية عن الهجوم الذي وقع أو لم يقع مصنوعة من المواد الصحيحة، وتتكرر مرة أخرى قصة هجوم أشباح من الجو لأنه لم يوجد انذار قبل ولم توجد أية بصمة رادار بعد، ولم تعد قدرات سلاح الجو الإسرائيلي بواسطة النظريات القتالية وبوسائل تقنية أيضاً على تنفيذ عمليات جراحية صامتة من هذا النوع، لم تعد سرا. ومن المنطق أن نفرض أن يكون خبراء سوريون وإيرانيون مشغولين بمحاولة حل لغز هذه القدرات دون نجاح زائد.

إن أهداف الهجوم في منطقة اللاذقية منطقية تماماً، فثمة مخازن للجيش السوري تقع في قلب المنطقة العلوية، بالقرب من الميناء المركزي الذي تمر منه المعدات العسكرية السورية والإيرانية إلى داخل سوريا وبعضها إلى لبنان أيضاً.

وقد أبلغ قبل أشهر معدودة عن أمر هجوم إسرائيلي على مخازن كانت تحتوي على صواريخ مضادة للطائرات من طراز "إس. إي 8" في هذه المنطقة.

أجل، يمكن أن نفرض أن الأهداف التي تفضلها إسرائيل هي أولاً صواريخ وقذائف صاروخية دقيقة بعيدة المدى. وبين عشرات آلاف القذائف الصاروخية والصواريخ الموجودة اليوم في مخازن سلاح حزب الله يوجد اليوم بضع مئات من القذائف الصاروخية والصواريخ البعيدة المدى ذات قدرة

على الاصابة الدقيقة وستهدد اهدافاً استراتيجية في مركز البلاد.

وجاء في أنباء أجنبية نشرت أن سلاح الجو الإسرائيلي هاجم في الماضي مخازن في منطقة مطار دمشق كانت تحتوي على قذائف صاروخية من طراز فاتح 110، وتعتبر دقيقة نسيباً وتحمل رؤوساً وزن الواحد نصف طن. وكذلك صواريخ "إم 600" و"سكود بي" وقذائف صاروخية 302 ملم هي أهداف تفضلها إسرائيل في المقام الأول. وثم مجال اهتمام آخر لإسرائيل وهو منظومة وسائل الطيران بلا طيارين التي تنقلها سوريا إلى لبنان والتي هي تهديد لإسرائيل أيضاً، بحسب مصادر أجنبية. وقد نشر مؤخراً فقط أنه يوجد لسوريا وسائل من هذا النوع من المؤكد أنها تثير اهتمام حزب الله وإسرائيل أيضاً.

في بداية الشهر تبجح أحد قادة حزب الله في صحيفة الرأي الكويتية بقدرات حزب الله على الأضرار بحرية الملاحة الإسرائيلية والتشويش على عمل سلاح البحرية الإسرائيلي.

وقال إن الساحلين السوري واللبناني جميعاً وطولهما 400 كم قسماً إلى قطع كل واحدة منها طولها 50 كم ونشرت في كل قطعة منها صواريخ ساحل بحر من طراز سي 802 وصواريخ يحونط.

ينقل الإيرانيون والروس إلى سوريا معدات عسكرية كأنه لا يوجد حظر ولا حرب اهلية. وينقل جزء من هذه الوسائل إلى لبنان، ولا فرق اليوم في الحقيقة بين المعدات التي تصل إلى سوريا والمعدات التي تصل إلى حزب الله، وكل ذلك في جريان. ففي هذه الحال فإنه إذا لم يكن سلاح الجو هو الذي قصف سوريا أول أمس، فسيحدث ذلك غداً. أليكس فيشمان. يديعوت. القدس العربي.



## موشيه يعلون : سوريا باتت مُقسمة ثلاث دوليات



قال وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعلون، يوم أمس الثلاثاء إن ما يجري في سوريا هو حالة عدم استقرار مزمنة، وتقسيم الدولة إلى ثلاثة دوليات، وأنّ الحرب تدور على أبواب العاصمة دمشق، وأضاف يعلون، كما أفاد موقع صحيفة "هآرتس" على الإنترنت إن سياسة تل أبيب هي عدم التّخل، ولكن على الجميع أن يعلموا أننا نحافظ على مصالحنا، والتي تتمثل في ثلاث نقاط جوهرية: عدم تزويد حزب الله بأسلحة منطوية، عدم نقل أسلحة متقدمة، بما في ذلك الكيميائية إلى جهات وصفها بالمعادية، وعدم التعرض لسيادة الدولة العبرية في هضبة الجولان.

وأكد الوزير أن بلاده تُقدّم المساعدات الطبية والإنسانية وتزويد الطعام وملابس الشتاء للقرى المحاصرة من الجهة الثانية من الجولان، زاعما أن إسرائيل لم تتمكن أن تبقى على الحياد، وعليه قمنا بفتح مستشفى خاص وقدمنا لهم المساعدات.

وبالإضافة إلى ذلك، قال إنّه في سوريا يتواجد اليوم أكثر من 30 ألف مقاتل، ينضون تحت تنظيم القاعدة، ولكنهم حتى الآن يبذلون جلاً جهودهم في محاربة نظام الأسد، أما بالنسبة للبنان فقال إنّ حزب الله يلتزم التهدئة بسبب اعتبارات إستراتيجية إيرانية وأيضاً للتنظيم نفسه، وزاد أن حزب الله يملك اليوم أكثر من مئة ألف قذيفة وصواريخ، ولكن لم يُسجل أيّ حادث أطلق فيه الحزب النار باتجاه إسرائيل.

أما عمّا يجري في الوطن العربيّ فقال إنّه نشأ واقع جيوسياسي جديد، هو المحور الشيعي، الذي تقوده إيران، والذي يتلقّى الدعم من روسيا، وهذا محور قويّ جداً وقيالته، المحور السني، الذي يرى في الإخوان المسلمين تهديداً، ويشمل مصر، الأردن، السعودية، والبحرين، ولكنه لا يشمل قطر وتركيا، اللتان تُشكلان محوراً ثالثاً ولكنه صغير، والذي يدعم الإخوان وحماس.

وزاد أن للمحور السنيّ هناك أعداء مشتركين: إيران، الإخوان، القاعدة، ويرتبط بعلاقة مع أمريكا، وفي هذا السياق، أضاف، نحن نتساق معهم في هذه المصالح، على حدّ قوله.

وقال أيضاً إنّ أمريكا لا تريد بعد اليوم أن تلعب دور الشرطيّ في المنطقة، ولكنها ما زالت القوة العظمى الوحيدة، ولكنها قررت الابتعاد عن المنطقة، انسحبت من العراق، التي وقعت تحت السيطرة الإيرانية، ولفت إلى أنّ عدم تدخّل أمريكا في سوريا فسح المجال أمام روسيا للتدخل بقوة في بلاد الشام، على حدّ تعبيره. القدس العربي.

## واشنطن حققت مصالحها في سوريا بنزع السلح الكيميائي وضرب القاعدة



قال مسؤولون أمريكيون معنيون بالملف السوري أنهم نجحوا، على مدى السنوات الثلاث الماضية، في تأمين مصالح الولايات المتحدة في ما يتعلق بنزع ترسانة الاسد الكيميائية، وإجبار مجموعات العنف المتطرف على التراجع أمام ضغط الثوار المعتدلين. إلا

أن هؤلاء المسؤولين يأسفون لعدم مقدرة بلادهم على التأثير في مسار الأحداث لوقف نزيف الدماء وعملية التهجير التي تلحق بالكثير من السوريين.

وتأتي تصريحات المسؤولين الأمريكيين، الذين طلبوا عدم الإفصاح عن هويتهم، في وقت أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إخراج شحنة ثانية من المواد الكيميائية السورية عبر مرفأ اللاذقية.

ويعترف هؤلاء المسؤولون أن الحكومة السورية تأخرت في الالتزام بجدول المواعيد المحدد سلفاً لشحن المواد الكيميائية خارج البلاد، وأن واشنطن كانت على وشك الذهاب إلى مجلس الامن لاعتبار دمشق متخلفة عن تنفيذ القرار الأممي الملزم.

على ان المسؤولين يتوقعون انه، رغم بعض التأخير، ستمكن المنظمة الدولية من التزام الموعد النهائي لتفكيك واخراج الترسنة الكيميائية السورية كاملة، والمقرر في 30 يونيو المقبل.

في هذه الاثناء، يعرب المسؤولون الأمريكيون عن تفاؤلهم بنجاح الثوار السوريين في طرد الإرهابيين من معظم صفوفهم وفي اخراجهم من معظم المناطق المحررة. ويقول المسؤولون ان الثوار السوريين يستفيدون من دعم شعبي لهم يقابله تملل من الفصائل المتطرفة، وخصوصا تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المعروف بـ داعش.

ويعتقد المسؤولون أن الثوار حققوا نجاحات سريعة ومباغنة ضد إرهابيي داعش في الأيام الأولى من اندلاع القتال مطلع الشهر الجاري، إلا أن داعش نجح في الحد من خسائره بتراجعها إلى مواقع يتحصن فيها.

ويضيف هؤلاء انه حتى لو بقي هناك جيوب لداعش، إلا أن حركة مقاتلي هذا التنظيم المرتبط بالقاعدة ستكون شبه مستحيلة بين

في سوريا، فيما هي لا تبدي استعدادا للتدخل أو للتأثير في مجريات أحداث أو نتائج ما أسماها الرئيس الأمريكي باراك أوباما في آخر خطابه إلى الأمة حرب الآخرين الأهلية. الرأي الكويتية.

### أسعار العملات وبعض السلع في سوريا



الذهب عيار 21: 5400 ليرة سورية  
الدولار: 151 / 153 ليرة سورية  
اليورو: 204 / 207 ليرة سورية  
الليرة التركية: 68 / 70 ليرة سورية  
الدرهم الإماراتي: 38 / 40 ليرة سورية  
الجنيه المصري: 20 / 21 ليرة سورية  
الريال السعودي: 39 / 40 ليرة سورية  
البنزين: 250 ليرة سورية  
المازوت: 150 ليرة سورية  
اسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية  
الخبز: 100 ليرة سورية

ابوعمر البغدادي في العام 2010. ومع اندلاع الثورة السورية، انتقل الحلفاوي كثيرون من إرهابيي القاعدة إلى سوريا، حسب الاوساط الأمريكية.

ويعزو المسؤولون الأمريكيون نجاح الثوار في تصفية عدد كبير من قيادات وكوادر القاعدة في سورية إلى عوامل عديدة، اولها ان مقاتلي القاعدة هم في غالبيتهم من غير السوريين، ما يعني انه لا يمكن لهم التماهي مع السكان أو الاختباء بينهم، فضلا عن زيادة كبيرة في التنسيق الاستخباراتي في المنطقة بين حكومات الدول المعنية.

وبالاجابة عن سؤال لصحيفة "الرأي" حول ان كانت حكومة بشار الاسد من بين الحكومات المشاركة في التنسيق الاستخباراتي ضد مقاتلي القاعدة في سوريا، اجاب اكثر من مسؤول أمريكي بالنفي، واعتبروا انه على العكس من ذلك، رأينا الاسد يخرج قيادات الإرهابيين من سجونهم إبان اندلاع الثورة، ورأينا مقاتلاته تقصف مناطق الثوار اثناء هجومهم ضد داعش، فيما لم تقصف قوات الاسد أماكن تواجد داعش.

هكذا، يسود الاعتقاد في واشنطن انه مع خروج المواد الكيميائية كاملة من سورية مع نهاية يونيو، ومع تصفية قياديي القاعدة وتقهقر قواتها، تكون الولايات المتحدة قد حققت اكبر هدفين سعت اليهما منذ اندلاع المواجهات في سوريا.

ويقول مسؤول أمريكي: للأسف. لم نتمكن حتى الآن من وقف القتل بحق المواطنين السوريين، ولكننا نسعى إلى ذلك... ربما تنجح الدبلوماسية في جنيف، أو بعض منها، في ذلك.

هذا الموقف الأمريكي، في وسط التفاوض حول استمرار الحرب السورية لسنوات، يعني أن واشنطن سعت وتسعى إلى تأمين مصالحها

هذه الجيوب، وهو ما يجعلها جيوبا معزولة ومفككة وغير قادرة على استعادة زمام المبادرة.

وبحسب التقديرات الأمريكية، فان تقدم الثوار المعتدلين جاء بتكلفة بشرية مرتفعة، اذ بلغت خسائرهم بين 25 و35 مقاتلا في اليوم.

على ان الأمريكيين الذين يرصدون المعارك الدائرة في الشمال السوري يعتقدون ايضا ان قوات النظام السوري والميليشيات المتحالفة معها مثل حزب الله اللبناني اظهرت محدودية في الافادة من معارك الثوار مع داعش، اذ لم ينجح النظام في استعادة اي مواقع ذات اهمية تذكر، بل على العكس، نجح الثوار في تعزيز تقدمهم في بعض مناطق في محافظة حلب، وكذلك في ضاحية دمشق داريا.

وتشير التقارير المتواترة في العاصمة الأمريكية إلى أن الثوار هذا الاسبوع نجحوا في ضرب خزانات وقود تعود للنظام في الجنوب الغربي لمدينة حلب، على الطريق المؤدي للمطار الدولي، فيما اندلعت اشتباكات بين الثوار والنظام في محيط قرية الشيخ لطفى والعزيزة، مع تسجيل تقدم للثوار باتجاه مطار حلب العسكري، القريب من المطار المدني في النيرب.

في هذه الأثناء، شن الثوار هجوما على قاعدة يعتقد انها تعود لحزب الله اللبناني غرب حلب، وهجوما آخر ضد داعش في محيط كفرحمرا وحريتان، ونجحوا في اعتقال القيادي في داعش احمد جمال نايف. وتأتي انباء اعتقال الاخير مع اخرى تشير إلى نجاح الثوار في قتل قيادي آخر في داعش هو العراقي سمير عبيد محمد الحلفاوي، المعروف بـ"حجي بكر".

وكان الحلفاوي مقاتلا في جيش صدام حسين، قبل ان ينضم إلى تنظيم القاعدة في العراق ويرتقي سلم القيادة على اثر مقتل قائدها